الوقف والوصل ، ومواقع القطع والمد ، وما إلى ذلك من الرقوم التى تيسر كتاب الله للأفهام . ثم تواصل التجديد والتجويد لتلاوة « القرآن » فى تنغيم محبب ، وتطريب شائق ، حتى يبلغ من النفوس المبلغ المنشود ! ...

فكيف لا نتابع الخطو ، ونصطنع من الوسائل ما يلائم روح العصر ؟...

إن هذا « القرآن » وديعة فى أيدينا ، وهو قبسة نور وهدى ، فما بالنا نستبقيه اليوم كما هو فى قنديله القديم ، ونحن فى زمن يحفل بلوامع الحضارة ألاقة الأضواء تبهر الأنظار ؟..

وما لنا لا نتخذ من الوسائل الفنية ما تتجلى به روعة ذلك الفن الإلهى الذى يتمثل فى « القرآن » ؟...

لماذا لا نزف « القرآن » فى مظهرين من التصوير والموسيقى ؟...

أقول هذا ، وكأنى أرى هامات تتطاول ، وأعناقا تشرئب ، وعيونا تحملق ، وشفاها تنبس بألفاظ الدهشة والعجب ... ولكنى أمضى فى تبيان قولى ، جاهراً به ، يحدونى عليه إعلاء كلمة الله فى إيمان ويقين ! ...

علينا أن نصطنع من التصوير والموسيقى ما يكفل لهذا الأثر الفنى تعمقا فى النفوس ، وتغلغلا فى مكامن الشعور ! ...